ملخص تاريخ مصر القديمة: من العصر الحجري القديم إلى نهاية الدولة القديمة كانت أهرامات مصر الكبرى تُطل على رمال الصحراء لآلاف السنين، لكن تاريخ هذه الحضارة القديمة العظيمة ظل غامضاً حتى اكتشاف حجر رشيد عام 1799. وُجد الحجر على بعد 35 ميلاً شرق الإسكندرية، وتبين لاحقاً أنه مفتاح لفك شيفرات اللغة المصرية القديمة، مما سمح لنا باكتشاف أسرار حضارة بأكملها. كان نهر النيل هو شريان حياة مصر، حيث زودها بالماء للزراعة، مما أدى إلى ازدهار الحضارة على طول ضفافه. وُجدت مصر على حافة حوض الفيوم، جنوب شرق هضبة الجيزة، وازدهرت حضارة الفيوم منذ 9000 حتى 6000 قبل الميلاد. شهدت مصر القديمة فترات قبل الأسرات، بدءًا من 6000 حتى 3150 قبل الميلاد، حيث تطورت المجتمعات من قبائل صغيرة تتجول معاً إلى تجمعات كبيرة من القبائل المختلفة التي تعيش في نفس المنطقة. تم توحيد مصر العليا والسفلى حوالي 3000 قبل الميلاد على يد الملك نارمر، مما أدى إلى بداية العصر الفرعوني. شهدت الدولة القديمة (3150–2040 قبل الميلاد) ازدهاراً كبيراً، وخاصةً في عهد الأسرة الرابعة، حيث تم بناء أهرامات الجيزة العظيمة. خلال هذه الفترة، أُقيمت معابد ومقابل ضخمة، وتم تطوير نظام بيروقراطي معقد. ومع ذلك، شهدت الدولة القديمة تراجعاً في نهاية الأسرة السادسة، حيث تقلصت سلطات الملك المركزية. تبع ذلك عصر الفوضى خلال الدولة الوسطى (2040–1782 قبل الميلاد)، حيث حكمت مقاطعات مختلفة بشكل مستقل. تم توحيد مصر مجدداً بواسطة ملوك طيبة، أبرزهم انتف الأول ومنتوهوتب الثاني، اللذين أسسا الدولة الوسطى. تواصلت مصر في الازدهار خلال الدولة الوسطى، حيث أُقيمت مشاريع بناء ضخمة، وتطورت الزراعة، وقويت قوة مصر العسكرية. ومع ذلك، انهارت الدولة الوسطى مجدداً بسبب التمردات وتقلبات المناخ. بدأت الفترة الانتقالية الثانية (1782–1570 قبل الميلاد) وسيطرت الهكسوس على مصر السفلى، مما أدى إلى تراجع السلطة المصرية.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي